الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة
معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع.....

مظاهر التجديد عند جبران خليل جبران قصيدة المواكب نموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، في اللغة والأدب العربي.
تخصص: أدب عربي.

إعداد الطلبة:
* راضيـــــة عزيــز
* فاطمة الزهراء بوراس

إشراف الأستاذ:
* عزوز سطوف

السّنة الجامعية:2013/2012

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

اعترافا بأولي الفضل علينا بعد فضل الله سبحانه وتعالى.

إلى من أعاننا على إنجاز هذه المذكرة نتقدم بخالص شكرنا وامتناننا إلى الأستاذ الفاضل "سطوف عزور" الذي أشرف على هذا البحث وفي الواقع ما كان هذا البحث أن يأخذ هذه الصورة، لولا توجيه لنا حيث لم يبخل علينا بنصائحه التي أفادتنا طيلة بحثنا هذا إلى كل أستاذ ساعدنا بـــ معلومة، كلمة ،توجيه، تشجيع.

إلى كل من أمد إلينا يد العون وساهم معنا وشجعنا وحفزنا على إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد نتقدم لهم بخالص تشكراتنا.

يحفل شعرنا العربي الحديث بعدّة روّاد وشعراء أفنوا أنفسهم في سبيل نهوضه مهم الشاعر اللبناني جبران خليل جبران، أحد أقطاب الشعر العربي المعاصر، هـذا الشـاعر الذي جدّد في شعره، حيث كان روما نسيا في عباراته وفي خياله، فـي انـدماج روحـه بالطبيعة وفي تأمله للكون، في هروبه إلى الغاب.

هو الشاعر الذي هتفت بذكره وتمجيده أقلام الكتّاب، وخيال الشعراء رغم قصـر حياته إلاّ أنه أعطى للشعر العربي مكانة مرموقة.

لذلك وددنا في هذا البحث أن نتطرق لدراسة هذه الشخصية الرومانسية التي دعت إلى شعر يتماشى مع تطور الإنسان عبر مختلف العصور.

وقد اخترنا البحث في موضوع التجديد عند جبران خليل جبران رغبـة منّـا فـي معرفة مواقع التجديد في شعره باعتباره فيلسوف وشاعر له شأن في لبنان وفـي الـوطن العربي ككل المواكب متبوعة بالبدائع والطرائق وغيرها من الكتب التي لم تذكرها ولكننا اعتمدناها في بحثنا هذا وقد حاولنا جاهدين إثراء الموضوع رغم الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث ونذكر على سبيل المثال: فقر المكتبة للمصادر و المراجع.

وبالرغم من هذا نرجو أن نكون قد وفقنا في بلورة المعالم الأساسية لهـذا البحـث والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسـلين وعلـى آلـه وصـحبه أجمعين.

وتتمثل إشكالية البحث في السؤال التالي: إلى أي مدى كان جبران مجدد في شعره قياسا مع من سبقه أو عاصره من الشعراء؟

استنادا إلى ما تقدم، فقد ضم البحث ثلاثة فصول بدأناها بتمهيد وأنهيناهـا بخاتمـة اشتملت على نتائج البحث.

الفصل الأول: هو فصل نظري ينقسم إلى ثلاثة مباحث: مدرسة التجديد، تعريـف التجديد لغة واصطلاحا، الخصائص الفنية لها مع النقد الموجّه إليها من محاسن ومآخذ.

أما الفصل الثاني: فينقسم إلى مبحثين هما: مولد ونشأة جبران وكذا أسلوبه وأدبـه بالإضافة إلى أهم آثاره.

وأخيرا **الفصل الثالث:** وهو فصل تطبيقي تناولنا فيه أربعة مباحث وهي: قصـــيدة المواكب، ظروف نظمها مع شرحها هذا فيما يخص المباحث الثلاثة الأولى أما المبحـــث الرابع فقد خصصناه لمظاهر التجديد على مستوى الشكل والبناء والمعنى.

وقد اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وحاولنا أن نقترب من عناصر التجديد التي طرأت على شعر جبران، اعتمادا على "المواكب والموسيقى" كمصدر إضافة إلى مراجع أخرى رأينا أنها ضرورية منها: الشعر والشعراء لمحمود الشيخ، الجامع فـــي تاريخ الأدب لحنا الفاخوري.

الفصـــل الأول

مدرســـة التجديـــد وخصائصهـــا الفنيـــة

* تمهيـــــد.

- **المبحث الأول:**

1/ مفهـــــوم التجديـــد.

أ/ لغـــة.

ب/ اصطلاحـــا.

- **المبحث الثانـــي:**

1/ الخصائـــص الفنيـــة لمدرســـة التجديـــد

- **المبحث الثالـــث:**

1/ النقـــد الموجـــه للمدرســـة.

أ/ المحاســـن.

ب/ المآخـــذ.

تمهيـــــد:

بعد مضي زمن من الوقت كان فيه التقليد الطابع الغالب وكانت الكلاسيكية المذهب البارز في الشعر ومنه وجب إعادة النظر في هذا المذهب، فكان التجديد واجب في ظل التطورات السائدة في ذلك العصر سواء التغيرات السياسية أو الثقافية أو الاجتماعية، فكان التجديد الأمل الذي لاح في أفق الشعرية والمنبر الذي عبّر فيه الشعراء عن آمالهم وآلامهم خاصة في زمن التطور الحاصل آنذاك على جميع مستوياته.

مدرسة التجديـــــد:

لقد ظهرت عدّة مدارس أدبية مختلفة في الأدب العربي الحديث، منها ما يأخذ من القديم ويحافظ عليه، أمثال: **البـــارودي** الذي حافظ على بناء القصيدة العربية القديمة كما هي، ومنها ما يثور على ذلك ويلّح في الدعوة إلى ضرورة التجديد "كأحمد فارس الشذياق الذي ضرب في الآفاق وتجول في البلاد الأوروبية وغيرها وراح يكتب متوخيا المعاني الجديدة والأسلوب السهل الذي يجري مع الطبع وراح يعالج الصحافة بأسلوب حديث وتتبع وتحري للدقة والحقيقة وقد تبعه في مدرسته محررا في الصحف مثل: خليل خوري صاحب " حديقة الأخبار" وسليم البستاني صاحب "الجنان" أديب إسحاق، وأصحاب المقتطف والهلال والمترجمون الذين نقلوا آثار الغربيين واقتبسوا منهم الأساليب، وعملوا في ميدان المسرح والقصة كنجيب الحداد و سليم النقاش و فرح أنطون، إلا أنّ تلك المدرسة التجديدية ما لبثت أن أخذت بمذهب التطرّف والخروج التام على أساليب العرب وذلك لإغراق أصحابها في الأخذ بأساليب الغرب ولاسيما المهاجرون منهم الذين عاشوا في غير بلادهم أمثال: جبران خليل جبران، "وقد نزعت مدرسة التجديد نزعة التحرر من كل قيد وراح كتّابها يعتمدون لونا طريفا في ترتيب الكلام وتبويبه ويقصرون كتابتهم على المعاني وذقتها وعلى الأساليب الفنيّة العالمية، ولا يتوخون التعبير إلاّ بعبارات سهلة خالية من الزينة والسجع وأنواع البديع تجري مع الطبع ومع مقتضيات كل فن وكل حال ودخلت اللغة صيغ جديدة وطرق جديدة لأداء معاني جديدة، وهكذا، تغلّب الطبع على التطبع والفن على التفنن والجمال على التجمل والتصنيع ولولا التطرف في هذا التيار التجديد ولولا الضعف في صياغة التعبير عند أصحابه لكانت نتيجته أشهى ثمارا وأنظر إزهارا"[1].

[1] حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، دار الجيل، بيروت، دط، 2005م، 1429هـ، ص 22.

مفهوم التجديد لغة واصطلاحا:

ظهر مصطلح التجديد بمفاهيم مختلفة في اللّغة وفي الاصطلاح وهذا ما أدى إلى تعدد المعاني ونلتمس هذا فيمايلي:

أ/ لغـــــة:

"**جــدّد:** أبدل جديدا بالقديم: "**جدّد أثاث بيته**" أدخل تقنيات وتحسينات جديدة.

جدّد: جدّد مؤسسة صناعية أي "صار جديدا".

وجدّد هواء غرفة أي "زادها لمعانا وإشراقا".

جدّد لونا أي "عاد إلى حالته الطبيعية السابقة، أعاد إلى ظهور ما كان قد زال، أثار ما كان هامدا".

جدّد الألم أي أعطى نشاطا جديدا، أعاد إلى حالة فضلى.

جدّد قِواه أي "جدّد ذاكرته"، أتى بجديد، أبدع: ابتكر.

جدّد في الفن أي جدّد الأدب، أسقط موجبا واسعا عنه بموجب جديد.

تجديد: إدخال شيء جديد في شيء قائم".

تجديد في الفن المسرحي أي "بعث روح جديدة"، تحويل إلى ما هو أفضل أو إصلاح جذري لما هو فاسد، كان ينتظر تجديدا في المجتمع، خروج عن التقاليد، الإتيان بما ليس مألوف، أحبّ التجديد.

ابتداع: "إحداث شيء جديد، التجديد العملي التقني أي إتقان يسقط به موجب ويستعاض عنه بموجب جديد.

مجدّد: الذي يعيد تكوين جزء خارج عن التقليد والمألوف.

تجدّد: صار جديدا، تجدّدت الخلافات، تكيّف مع الأساليب الجديدة الحديثة، صار جديدا حديثا بالعهد.

تجدّدت تقنية أي "تغيّرت تماما"[1]

"وجاء معنى التجديد في قاموس <لسان العرب> بأنه مشتق من كلمة <جدّ> ومن ذلك <جدّ الثوب> والشيء.

[1] صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق بيروت، ط2، 2001، ص 182 – 183.

ويجِدّ بالكسر أي صار "جديدا" وهو نقيض الخلق وعليه وجّه قول سبويه "ملحقة جديدة"، وأجدّ ثوبا واستجدّ، لبسه جديدا، وهو من ذلك أي جدّد، أصل ذلك كله القطع، فأما ما جاء منه في غير ما يقبل القطع فعلى المثل بذلك قولهم: جدّد الوضوء والعهد"، وكساء مجدد أي فيه خطوط مختلفة، ويُقال كسر فلان ثم أصاب فرحة وسرور فجدّه كأنّه صار جديدا وقال: "والعرب تقول ملأه جديدا، جدّ حديثا أي قطع، ويُقال الرجل إذا ليس ثوبا جديدا، أبل وأجد، والجدّة مصدر الجديد، وتجدد الشيء صار جديدا، وأجدّه وجدّده وأستجدّه أي صيّره جديدا، والجديد ما لا عهد لك به، ويُقال رجل جديد إذا كان ذا حظ من الرزق"[1].

ب/ اصطلاحــا:

"عندما نقول حديث أو جديد فهذا يدلنا بالتلازم على أنّ هناك قديم إذن هما مفهومان متقابلان في المعنى، كما أنهما مرتبطان ارتباطا وثيقا بالواقع التاريخي لمرحلة محددة وجديدة اليوم سيكون قديم الغد وهكذا، لذا سنتطرق إلى بعض المفاهيم حول ماهية ومعنى التجديد.

التجديـــــد "تجاوز القديم بعد دراسته وإقامة جدّية يرتبط به ارتباطا وثيقا، وينهل من الثقافة الحديثة، أو هو يعني التركيب الجديد لعناصر قديمة موجودة من ذي قبل وذلك بتغيير الطُرز والأساليب القديمة، وتحطيم الأطر أو القوالب الجاهزة المعدّة من ذي قبل، وهدم الموضوعات أو التقاليد الفنية الراسخة في التراث"[2].

"ومعنى هذا أنّ التجديد لا يتركز على تقليد القدماء كما لا يكمن في الإتيان بالشيء من العدم، وإنما التحديث ببساطة هو إضافة الابتكار والإبداع الحديث على الأصل القديم أو حالة من التغيير نحو الأفضل، كما لا تكمن مهمة القديم في إيجاد الجديد فحسب، بل إنه يساهم في زيادة عمقه، فالأمة التي تزخر بتراث عميق ينشأ فيها شعراء كبار، كما أن الجديد يعيد بث الحياة في القديم إضافة إلى هذا يمنحه القوة والفعالية، فالقديم وحده جمود

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الطباعة والنشر بيروت، ط2، 2002، ص 185 – 186.
[2] وئام كاظم سميسم، عبد اللطيف السحرتي ناقدا، مجلة اللغة العربية وآدابها، دش، دس، العدد 7، ص 236.

وموت، والحديث وحده عجز وحرمان، وما الحياة النفسية الواعية إلا نتيجة التمازج والتفاعل بين القديم والحديث"[1].

"وهذا يبين لنا بأن معنى التجديد في الشعر لم يكن تجاوزا للماضي أو التخلي عنه والانطلاق من شيء معدوم بل التجديد هو الذي يكون منبثقا في الأصل على بصيرة ووحي القديم، وهو الذي يعمد إلى هضم التراث واكتشاف جوانبه ثم البدء بالتجديد من أبعد نقطة وصل إليها ذلك التراث، فالتراث هو مجال التجديد ومادته الأولية وعليه نستطيع أن نميّز بين نوعين من الشعراء:

- شعراء يضيفون إلى تراث الأمة من معدن شعرها.
- وشعراء يتخطون التراث، ويبدعون من نوع جديد غير أنواعه المتوارثة وأولئك هم المجدّدون بحق.

لذا يمكننا القول بأن التجديد يبقى مجهول الماهية معلوم السمة والأثر، فكا ابتكار شعري سواء كان في النسق أفي الصورة، أو في المفردة أو في العبارة أو في الشكل أو في المضمون أو في أي شيء آخر مادام أنّه يتماشى مع أصول الذوق العام، ولا يخل بقوانين الشعر الضمنية، ويتصف بترك الأثر الانفعالي لدى المتلقي، شأنه في ذلك شان كل إبداع يغمر المرء بالمتعة والانبهار والبهجة فهو تحديث وتجديد"[2].

الخصائص الفنيّة لمدرسة التجديد:

بدأ الشعر العربي من عام 1870م يتصف بكثير من مميزات الشعر العربي في العصور السالفة ومن هذه الصفات:

"- اتساع دائرة الموضوعات الشعرية وعدم الوقوف عند حدود الأغراض التي طرقها الشعراء القدامى بل تعدّوها إلى كثير من الموضوعات، فكل شيء في الحياة – عندهم – يصلح أن يكون موضوعا شعريا مهما كان بسيطا.

- ضرورة الوحدة العضوية في بناء القصيدة حتى تكون أجزائها متلاحمة. فالقصيدة عمل تام كامل ينقسم إلى وحدات تسمى أبياتا، وكل بيت خاضع لما قبله، فهو خيط في نسيج يدخل في تكوينه ويساعده على تشكيله، ولم

[1] أنس داود، التجديد في شعر المهجر، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، دط، دس، ص 7.
[2] أنس داود، التجديد في شعر المهجر، ص 7.

تعرف القصيدة العربية هذه الوحدة العضوية معرفة واضحة قبل عصرنا الحديث إلا نادرا.

- التنوع في الأوزان العروضية حتى تلائم الحالات الشعوريّة التي يعبر عنها الشاعر وعدم التقيّد بالقافية لأنها تدفع الشاعر - أحيانا - إلى استخدام كلمات غير مناسبة مضطرا إليها تحت قيود القافية"[1].

- "إسقاط الشكل القديم للقصيدة وبنائها الموسيقي أي التخلي عن نظام الشطرين.

- القصيدة بناء شعوري متكامل وانقسامها إلى مقاطع.

- استخدام الألفاظ المتداولة ذات الإيحاء واستخدام لغة بسيطة وعفوية اقتربت من لغة الحياة اليومية وتخليها عن الزينة والسجع وأنواع البديع تجري مع الطبع ومقتضيات كل حال وكل فن.

- اتحاد المضمون مع الشكل بكل عناصره بحيث لا يكون هناك أي توتر بينهما، فكل ما يطرأ على الشكل يطرأ على المضمون"[2].

- "استعمال الرمز الطبيعي والأسطورة والاهتمام بالصورة الشعرية والخيال الممتد.

- الاهتمام بالمعنى وصدق التجربة الشعورية.

- تقسيم القصيدة إلى فقرات تمثّل أدوار في بناء متكامل له ذروة وله قاعدة، وترقيمها وتفصيل عناوينها.

- التركيز على لُبّ الفكرة والاستغناء عن تفصيلات كثيرة.

- التزام إطار القصيدة الغنائية.

- إلتزام الشاعر بوحدة التفعيلة فلم يلتزم بعددها في كل بيت فيأتي الأول بأربع تفعيلات أو ثلاثة لكن على وزن التفعيلة الأولى

---

[1] محمد مصطفى هدارة، بحوث في الادب العربي الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دط، 1994، ص 42 – 43.

[2] محمد زكي العشماوي، دراسات في النقد الأدبي المعاصر، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 2009م، 1430هـ، ص 115.

- النزعة الدرامية باعتبارها وسيلة من وسائل التعبير.
- ظهور القصيدة النثرية التي لا تلتزم بأي إيقاع غير إيقاع الانفعال بالتجربة والإحساس بالمضمون.
- خلق لون من التعبير النثري يخرج عن المألوف إلى حيث يتدفق التعبير تلقائيا فتصبح عناصر اللغة وموسيقاها وفكرتها وموضوعها الفلسفي شيئا واحدا قادرا على الوقوف جنبا إلى جنب مع الشعر الموزون"[1].
- التجديد على مستوى الأغراض الشعرية من بينها:

المــدح: "شغل المدح جانبا كبيرا في الشعر العربي في مختلف العصور وكان معظمه يستهدف التكسّب ونيل العطاء من الخلفاء والأمراء وذوي الجاه والسلطة، وفي العصر الحديث فقد هذا اللون من المدح دوافعه فترك قصور الملوك واتجه إلى تخليد البطولات الشعبية والمآثر الوطنية، والأعمال العظيمة في أي مجال سياسي أو اجتماعي أو فكري أو فني واتخذه بعض الشعراء وسيلة من وسائل الخدمات العامة، حيث كانوا يتقرّبون بها إلى المسئولين من أجل خدمات اجتماعية للشعب.

الهجــاء: عرفت في دراستك الماضية شيئا من نقائض جرير مع الفرزدق ومن شاركهما في هذا اللون الأدبي، ورأيت كيف استخدموا مختلف السباب وأقبحها، أما في العصر الحديث فقد تحول الهجاء إلى نقد اجتماعي بنّاء، وإنّ تناول أشخاصا، فليس لذواتهم، وإنّما لمناصبهم التي تؤثر في كيان المجتمع.

الفخــر: اختفى بريق الفخر بالمآثر الفردية أو الآباء أو الأجداد، وصار اعتزاز بالأمة والجنس.

الرثــاء: تحول الرثاء من التقرب إلى الحكام إلى رثاء العظماء والعلماء الذين يعدّ موتهم خسارة قوية.وقد اتسع مجال الرثاء فأصبح يتحدث عن شهداء الحرية.

الوصــف: بعد أن كان الوصف يصوّر ظواهر الأشياء، ويكتفي برسم مشاهدها الخارجية، أصبح تعبيرا عن الذات وخلجات النفس، وموقف الشاعر من الأشياء، وقد

[1] محمد زكي العشماوي، دراسات في النقد الأدبي المعاصر، ص 116.

تجلّت هذه النزعة عند الشعراء الرومانسيين والشعراء المهجريين فخاطبوا الحجارة والأشجار وأضافوا على الجماد الساكن رعشة الحياة وهزة البعث.

الغــزل: عرف الشعر القديم ألوانا متعددة من الغزل منها: الحسي الذي يصوّر جمال المرأة ويصف مفاتنها وصفا حسيا. ومنها الغزل العفيف، الذي يتحدث عن عاطفة الحب باعتباره علاقة روحية.

وفي العصر الحديث حدث تبديل ملموس في القيم الاجتماعية، وفي العلاقات بين الأفراد، ونالت المرأة العربية مكانتها في المجتمع وأصبحت فرص الاختلاط بين الجنسين ميسورة، فنتج عن ذلك تحول في شعر الغزل وخفّت لوعة الحرمان التي تجلت عند الشعراء العذريين أمثال: **مجنون ليلى، وكثير عزّة**، ولم يعد مستساغا أن يتحدث الشاعر عن علاقته بالمرأة، كما كان يتحدث "عمر ابن أبي ربيعة" وأمثاله من الشعراء المجانين، واتجه الغزل الحديث إلى تحليل طبيعة الحب والكشف عن المشاعر الإنسانية العميقة، وقد ظهر لونا من الغزل الواقعي ويصوّر المراقص التي أدّى إليها اختلاط الجنسين.

وهكذا مازالت موجات التجديد تهّب على بحر شعرنا العربي، فتتشابك وتتصارع ثم تطفو على السطح حينا، أو يطويها في الأسفل حينا آخر متأثرا بالتعبير عن واقعنا المادي والمعنوي ومسترشدا بالتجديد في الآداب"[1].

1

النقد الموّجه إلى مدرسة التجديد:

بظهور مدرسة التجديد تضاربت الآراء فهناك من يعتبرها دعوة إلى الإبداع والخروج بالشعر من قوقعته المعهودة وهناك من يراها تطفلا على أوزانه –القديم–.

المحاسن:

"إنّ مدرسة التجديد منّسقة تنسيقا خاصا بها، من شأنه أن يساعد الآخرين على الالتقاء بها وتنسيق مشاعرهم وفقا لنسقها ومن ايجابياتها أنها:

– الشعر الجديد لم يلغ الوزن ولا القافية، لكنه أباح لنفسه – وهذا حق لا مماراة فيه– أن يدخل تعديلا جوهريا عليهما لكي يحقق بهما الشاعر لنفسه ذبذبات مشاعره وأعصابه، ما لم يكن الإطار القديم يُسعف على تحقيقه.

– القافية في القصيدة القديمة كانت تحتاج من الشاعر إلى حصيلة لغوية واسعة، وكثيرا ما كان الشعراء يحصلون على هذه القوافي قبل أن ينظموا الأبيات ذاتها، وكلنا نعرف هذا ونعرف مدى جنايته على التعبير الشعري الصادق الأصيل، أما القافية في الشعر الجديد فكلمة لا يبحث عنها في قائمة من الكلمات التي تنتهي نهاية واحدة، وإنما هي كلمة ما من بين كل كلمات اللغة يستدعيها السياقان المعنوي والموسيقي للسطر الشعري، لأنها هي الكلمة الوحيدة التي تصنع تلك السطر نهاية ترتاح النفس للوقوف عندها"[1]

– "يقول طه حسين: <<أغراض المطابقة مع الآخر ودواعي الجمال تقتضي وتستدعي التجديد>>"

– ويرى الرافعي أنّ التجديد لا يستلزم إلحاحا في الدعوة وتكلّفا في الإدعاء لأنّه من طبائع الأشياء الحيّة المتحركة، فهو رأى الحياة، بل قانون الطبيعة.

– ويرى العقاد أنّ التجديد إضافة لا هدما، وتواصلا لا قطيعة، وصدقا لا تكلفا فهو لوجه المال لا لمجرد الثورة والتمرّد، وهو لذلك نسبي غير جذري، وبطيء غير سريع وخادم لا صادم.

---

[1] إيمان محمد آمين الكيلاني، بدر شاكر السياب دراسة أسلوبية لشعره، دار وائل للنشر والتوزيع، //، ط1، 2008، ص 262 – 263.

- ويقول أمين الريحاني: "أنّ الجديد هو صحة النظر وعمق الإحساس وسعة المعرفة، والتشيّع للحقيقة والذوق، والتتبع للجمال والفن".

كما يقول أيضا: "إنّه من الجديد أن يكون للأديب عين الناقد، وفكر العالم وقلب الشاعر، وروح الصالح الأبّر... ومن التجديد أيضا أن يكون بيننا – وإن خلا من السحر – قريبا من حياتنا، الواقعية، له صلة نابضة بأحوالنا وعاداتنا، ممثلا لروحنا الاجتماعية والوطنية..."[1].

ويواصل قوله: "بأن المجددين الحقيقيين هم المتشيّعون للحقيقة والذوق قبل كل شيء، هم المجددون في طريقة الفكر وطريقة الإنشاء معا فينبذون من القديم البالي والعقيم، ويتتبعون الجمال والفن"[2].

ومن هذا يتضح بأنّ المجددين حاولوا التحرر من قيود الأساليب القديمة، حيث اهتموا بالمعاني ودقتها ووضوحها وصياغتها في قالب مشرق.

المـــآخـــذ:

وإنّ ذكر إيجابيات التجديد لا يمنع من ذكر بعض سلبياته والتي تتجسد في النقاط التالية:

<< – المحافظة على الوزن والقافية يساعدان على سرعة حفظ الشعر وبقائه في الذاكرة.

- سقوط لغتها في الابتذال.
- فقدان بعض الأشعار للحس الموسيقي.
- الانفصال بين التعبير الشعري والموقف الدرامي.
- بعد التجربة عن النضج الشعوري والموضوعي وغياب تأثيرها في غيوم التعقيد والغموض.
- كونها مجرد تقليد لأشعار غربية دون معاناة ذاتية حقيقية.
- وقد بالغ بعض دعاة التطور في الشعر فتحرروا من الوزن والقافية تماما، فخرجوا بذلك من دائرة الشعر.

[1] عبد الملك بومنجل، جدل الثابت والمتغير في النقد العربي الحديث، عالم الكتب الحديث، دط، 2009، ج1، ص 305.
[2] عبد الملك بومنجل، جدل الثابت والمتغير في النقد العربي الحديث، ص 305.

– طغيان الجانب النفسي في أشعارهم وإهمال العقل.

– اتخاذ بعض الشعراء من شعرهم سجلاً لأحداث العصر وقضاياه>>[1].

رغم هذه المآخذ الموجّهة إلى مدرسة التجديد إلاّ أنّ ايجابياتها قد طغت عليها لهذا كانت محل اهتمام الشعراء والنقاد إلى يومنا هذا.

لقد أحدث التجديد قفزة نوعية في الشعر العربي المعاصر على مستوى الشكل والمضمون، فعلى مستوى الشكل تخلّصوا من الروي الموّحد والقافية الموحّدة وغيرها من خصائص الشعر التقليدي أما على مستوى المضمون فقد كانوا أكثر جرأة في طرح مختلف الموضوعات، فتحدّثوا عن المرأة وعن السلطة إلى غير ذلك.

وهكذا يبقى التجديد محل اهتمام الباحثين والنقاد منذ بدايته وحتى الآن.

[1] عثمان موافى، في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية – سوتير، الإسكندرية، ط1، ج2، 2008 – 1429هـ، ص 34، 43، 47.

الفصل الثانـــي

****جبـــران خليـــل جبـــران: السيـــرة والآثـــار****

*** تمهيـــد**

المبحث الأول:

1- المولـــد والنشـــأة

المبحث الثانـــي:

1- الثقافـــة.

2- الآثـــار.

تمهيد:

لابد لكل قارئ ومحب للمطالعة والأدب أن يكون له أديبه المفضّل والذي ربما تكون حروفه قد تركت بصمة لا تنمحي مع الزمن وأثرا لا تُزيله عواصف الحروف الأخرى، وكان من نصيبنا جبران خليل جبران، الذي التقى عنده الفن الجميل والشعر الجميل لذلك يعتبر هذا الأخير رائد من روّاد المدرسة التجديدية وإن كان مقلا في شعره الموزون المقفى إلاّ أنه أبدع في قصيدته المشهورة "**المواكب**" وقد كانت ثقافته واسعة حيث كان يتقن اللغتين **العربية والإنجليزية** لهذا استحق أن يكون موضوع للدراسة.

جبـــران: السيـــرة والآثـــار

عرفت مدرسة التجديد عدّة شعراء من بينهم جبران خليل جبران.

المولـــد والنشـــأة:

"هو جبران خليل جبران بن ميخائيل بن سعد من أحفاد يوسف جبران الماروني الشعلاني، ولد هذا الشاعر والفيلسوف والأديب والرسّام من أسرة صغيرة وفقيرة في بلدة **البشرى** في **6 كانون الثاني 1883م**، كان والده خليل جبران الزوج الثالث لوالدته **كميلة رحمة** التي كان لها ابن اسمه بطرس من زواج سابق ثم أنجبت جبران وشقيقتيه **مريانا وسلطانة.**

كان والد جبران راعيا للماشية ولكنّه صرف معظم وقته في السكر ولم يهتم بأسرته التي كان على زوجته كميلة وهي من عائلة محترمة وذات خلفية دينية، أن تعتني بها ماديا ومعنويا وعاطفيا ولذلك لم يرسل جبران إلى المدرسة بل كان يذهب من حين إلى آخر إلى كاهن البلدة الذي سرعان ما أدرك جدّيته وذكاءه فأنفق الساعات في تعليمه الأبجدية والقراءة والكتابة مما فتح أمامه المجال للمطالعة والتعرّف على التاريخ والعلوم والآداب.

وفي العاشرة من عمره وقع جبران على إحدى صخور وادي قاديشا وأُصيب بكسر في كتفه اليسرى عان منه طوال حياته، ولم يكفِ العائلة ما كانت تعانيه من فقر وعدم مبالاة من الوالد، حتى جاء الجنود العثمانيون يوم **1890م** وألقوا القبض عليه وأودعوه السجن وباعوا منزلهم الوحيد، فاضطرت العائلة إلى النزول عند بعض الأقارب، ولكنّ الوالدة قررت أنّ الحل الوحيد لمشاكل العائلة هو الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية سعيا وراء حياة أفضل.

عام **1894م** خرج خليل جبران من السجن، وكان محتارا في شأن الهجرة، ولكنّ الوالدة قد حسمت أمرها فسافرت العائلة تاركة ورائها الوالد. ووصلوا إلى نيويورك في **25 حزيران 1895م** ومنها انتقلوا إلى مدينة بوسطن حيث كانت تسكن أكبر جالية لبنانية في الو.م.أ وبذلك لم تشعر الوالدة بالغربة بل كانت تتكلم اللّغة العربية مع جيرانها وتقاسمهم عاداتهم وتقاليدهم اللبنانية التي تحتفظوا بها.

اهتمت الجمعيات الخيرية بإدخال جبران إلى المدرسة في حين قضت التقاليد بأن تبقى شقيقتاه في المنزل في حين بدأت الوالدة تعمل كبائعة متجولة في شوارع بوسطن على غرار الكثيرين من أبناء الجالية وقد حصل خطأ في تسجيل اسم جبران في المدرسة وأعطي اسم والده، وبذلك عُرف في الو.م.أ باسم **خليل جبران**، وقد حاول جبران عدّة مرّات تصحيح هذا الخطأ فيما بعد إلاّ أنّه فشل"[1].

"بدأت أحوال العائلة تتحسن ماديا عندما جمعت الأم مبلغا كافيا من المال وأعطته لابنها بطرس الذي يكبر جبران بستة سنوات وفتحت العائلة محلا تجاريا وكان معلمو جبران في ذلك الوقت يكتشفون مواهبه الأصلية في الرسم ويعجبون بها إلى حد أنّ مدير المدرسة استدعى الرسّام الشهير **هولاند داي** لإعطاء دروس خاصة لجبران مما فتح أمامه أبواب المعرفة الفنّية وزيارة المعارض والاختلاط مع بيئة اجتماعية مختلفة تماما عمّا عرفه في السابق[2].

بعد زمن فقد جبران أمّه في السنة التي فقد فيها أخاه بطرس سنة **1903م** وقبلها بسنة توفيت أخته **سلطانة** في **نيسان 1902م**، كانت في الرابعة عشرة من عمرها وفي السنة نفسها تعرّف على **جوزفين بيودي** فصادقها وتطورت علاقتهما إلى حب دام أربع سنوات وأحببت هي برسوماته وكان لهذه العلاقة صدى في "**دمعة وابتسامة**"

توفي جبران في **10 نيسان 1931** في إحدى مستشفيات نيويورك وهو في الثامنة والأربعين بعد إصابته بمرض السرطان وقد نقلت شقيقته **مريانا** و**ماري هاسكل** جثمانه إلى بلدته "بشرى" في شهر **تموز** من العام نفسه حيث استقبله الأهالي[3].

"ثم عملت المرأتان على مفاوضة الراهبات الكرمليات واشترتا منهما دير **مارسكيس** الذي نقل إليه جثمان جبران، وما يزال إلى الآن متحفا ومقصدا للزائرين"[4].

---

[1] جبران خليل جبران، الموسيقى، دراسة تحليل نازك الملائكة، سبايار مؤسسة يحسون والتوزيع، دار المنال، لبنان، ط1، 1992، ص7.

[2] محمود الشيخ، الشعر والشعراء، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2007، ص58، 60.

[3] جبران خليل جبران، الموسيقى، ص9.

[4] إنعام الجندي، الرائد في الأدب العربي، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، دط، دس، ج2، ص512.

ثقــافته:

كان لجبران ثقافة واسعة في مختلف اللّغات ويرجع الفضل **لهولاند داي** فضل اطلاع جبران على الميثولوجيا اليونانية، والأدب العالمي وفنون الكتابة المعاصرة والتصوير الفوتوغرافي، ولكنّه شدّد دائما على أنّ جبران يجب أن يختبر كل تلك الفنون لكي يخلص إلى نهج وأسلوب خاصين به، "وقد ساعده على بيع بعض إنتاجه من إحدى دور النشر كغلافات للكتب التي كانت تطبعها، وقد بدا واضحا أنّه وضع لنفسه أسلوبا وتقنية خاصين به، وبدأ يحظى بالشهرة في أوساط بوسطن الأدبية والفنية ولكنّ العائلة قررت أنّ الشهرة المبكرة ستعود عليه بالضرر، وإنّه لابد أن يعود إلى لبنان لمتابعة دراسته وخصوصا من أجل إتقان اللّغة العربية.

وصل جبران إلى بيروت عام **1898م** وهو يتكلم لغة إنجليزية ضعيفة، ويكاد ينسى العربية أيضا.

التحق بمدرسة الحكمة التي كانت تُعطي دروسا خاصة في اللّغة العربية ولكنّ المنهج الذي كانت تتبعه لم يعجب جبران فطلب من إدارة المدرسة أن تّعد له ليتناسب مع حاجاته، وقد لفت ذلك نظر المسؤولين لدى أي تلميذ آخر سابقا. وكان لجبران ما أراد ولم يخيّب أمل أساتذته إذ أعجبوا بسرعة تلقيه وثقته بنفسه وروحه المتمردة على كل قديم وضعيف وبالٍ.

تعرّف جبران على **يوسف الحويك** وأصدرا معا مجلة "**المنارة**" وكانا يحررانها سويّة فيما وضع جبران رسومها وحده وبقيا يعملان معا بها حتى أنهى جبران دروسه بتفوق واضح في العربية والفرنسية والشعر **1902م** وقد غادر لبنان عائدا إلى بوسطن.

إضافة إلى كل ذلك كان جبران يعيش أزمة من نوع آخر فهو كان راغبا في إتقان الكتابة باللّغة الإنجليزية لأنها تفتح أمامه مجالا أرحب كثيرا من مجرد الكتابة في جريدة تصدر بالعربية في أمريكا كالمهاجر ولا يقرؤها سوى عدد قليل من الناس، ولكنّ إنجليزيته كانت ضعيفة جدا.

ولم يعرف ماذا يفعل فكان يترك البيت ويهيم على وجهه هربا من صورة الموت والعذاب وزاد من عذابه أنّ الفتاة الجميلة التي كانت تربطه بها صلة عاطفية وكانا على وشك الزواج في ذلك الحين **جوزفين بيودي** عجزت عن مساعدته عمليا، وقد كانت تكتفي بنقد كتاباته الإنجليزية ثم تتركه ليحاول إيجاد حلا لوحده. في حين أنّ صديقه الآخر الرسّام **هولاند داي** لم يكن قادرا على مساعدته في المجال الأدبي كما ساعده في المجال الفنّي.

وأخيرا قدّمته **جوزفين** إلى امرأة من معارفها اسمها **ماري هاسكل 1904م** فخطت بذلك صفحات مرحلة جديدة من حياة جبران.

كانت **ماري هاسكل** امرأة مستقلة في حياتها الشخصية وتكبره بعشر سنوات، وقد لعبت دورا هاما في حياته منذ أن التقيا، وقد لاحظت أنّ جبران لا يحاول الكتابة بالإنجليزية، بل يكتب بالعربية أولا ثم يترجم ذلك فنصحته وشجعته كثيرا على الكتابة بالإنجليزية مباشرة، وهكذا راح جبران ينشر كتاباته العربية في الصحف أولا ثم يجمعها ويصدرها في شكل كتب ويتدرب في الوقت نفسه على الكتابة مباشرة بالإنجليزية عام **1908م** غادر جبران إلى باريس لدراسة الفنون وهناك التقى مجددا بزميله في الدراسة في بيروت **يوسف الحويك**. ومكث في باريس ما يقارب السنتين ثم عاد إلى أمريكا بعد زيارة قصيرة للندن برفقة الكاتب **أمين الريحاني**.

وصل جبران إلى بوسطن في **كانون الأول** عام **1910م** حيث اقترح على **ماري هاسكل** الزواج للانتقال إلى نيويورك هربا من محيط الجالية اللبنانية هناك والتماسا لمجال فكري وأدبي وفني أرحب. لكنّ ماري رفضت الزواج منه بسبب فارق السّن، وإن كانت وعدت بالحفاظ على الصداقة بينهما ورعاية شقيقتها **مريانا** العزباء وغير المثقفة.

وهكذا انتقل جبران إلى نيويورك ولم يغادرها حتى وفاته وهناك عرف نوعا من الاستقرار مكنّه من الانصراف إلى أعماله الأدبية والفنيّة فقام برسم العديد من اللوحات لكبار المشاهير مثل: **رودان وساره برنار وغوستاف يانغ** وغيرهم.

في عام **1923م** نشر كتاب جبران باللّغة الإنجليزية، وطبع ست مرات قبل نهاية ذلك العام ثم تُرجم فورا إلى عدد من اللّغات الأجنبية، ويحظى إلى اليوم بشهرة قلّ نظيرها بين الكتب"[1].

بقي جبران على علاقة وطيدة مع **ماري هاسكل** فيما كان يراسل أيضا الأديبة **مي زيادة** التي أرسلت له عام **1912م** رسالة معربة عن إعجابها بكتابة "**الأجنحة المتكسرة**" وقد دامت مراسلتها حتى وفاته رغم أنهما لم يلتقيا أبدا، ولقد أسس مع ميخائيل نعيمة وأبي ماضي "الرابطة القلمية التي رفعت لواء الحملة على القديم والتحرر من قيود الأساليب والأوزان والقوافي الموّحدة"[2].

أدبـــــــه:

كان لجبران حياة أدبية خاصة بدورها تنقسم إلى مرحلتان:

مرحلة بين **1905م و1918م** وهي المرحلة التي كتب فيها باللّغة العربية دون سواها وكان له فيها خمسة كتب وهي: الموسيقى 1905م، **عرائس المروج 1906م، الأرواح المتمردة 1908م، الأجنحة المتكسرة 1912م، دمعة وابتسامة 1914م** أما الكتب العربية الثلاثة التي ظهرت لجبران في المرحلة الثانية فهي: **المواكب 1919م،** ومجموعتان من المقالات التي كان ينشرها في الصحف الأولى منها ظهرت بعنوان: **العواصف 1920م،** والثانية بعنوان: **البدائع والطرائف 1923م.**

أما المرحلة الثانية بين **1918م و1931م** كانت في معظمها للكتابة باللّغة الإنجليزية، وقد وضع فيها جبران ثمانية كتب نشر منها ستة في حياته وهي: **المجنون 1918م، والسابق 1920م والنبّي 1923م ورمل وزبد 1926م ويسوع ابن الإنسان 1928م وآلهة الأرض 1931م،** وأما الكتابان **التائه 1932م وحديقة النبّي 1923م** فقد نشر بعد وفاة جبران، حيث كان الأول منهما تاما جاهزا للطبع، بينما الثاني فقد وضع منه بعض الصفحات وتوّلت "بربارة يونغ" جمعه من أوراق جبران.

أسلوبـــــه:

---

[1] محمود الشيخ، الشعر والشعراء ص60- 64.

[2] إبراهيم خليل، مدخل لدراسة الشعر العربي الحديث، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2003م، 1432هـ، ص123.

اعتمد جبران عدّة أساليب للتعبير عن فكره منها:

أسلوب القصص القصير وأسلوب المثل وأسلوب التأمل وكان في كل ما كتبه متأثرا بالتوراة والإنجيل فكرا وأسلوبا، وكانت له فلسفة خاصة استقاها من مصادر متعددة ومن أعماق نفسه ومن أهم مقوّماته مبادئ التقمص ووحدة الوجود والقوّة البنّاءة للمحبة، وكان جبران يعتبر أنّه صاحب رسالة عبّر عنها في شتى مؤلفاته ولاسيما الإنجليزية منها، فرسالة النبّي باختصار هي إيمان عميق بالمحبة الشاملة وقوتها على الإنسانية من أمراضها واعتقاد راسخ بمبدأ وحدة الوجود.

وسار جبران في طريق المتصوفين فاعتبر أنّ كل شيء في هذا الوجود طريقة المحبة، فإذا سار الإنسان على هذا الدرب تحرر من الجشع والطمع والغطرسة العقلية والثقافية وتخلّص من الانقياد الأعمى للتقاليد وتُصبح روح المحبة هذه موضوع كتابه "**آلهة الأرض**" تؤثر في كل ما كتبه في "**يسوع ابن الإنسان**"، كما ساعدته على خلق بطل كتابه "السابق" وهو الكتاب الذي يبلوّر لنا رسالة جبران كاملة ويبيّن رأيه في الحياة فيتمكن فيه من خلق جوّ موطنه لبنان ويطبعه بطابعه الخاص اللبناني كلمات وأفكار[1].

آثـــــاره:

المؤلفـــات العربيـــة:

أ- **الموسيقـــى:** "كتيب وضعه جبران في صباه ثم نشره سنة **1905** **بنيويورك** وطواه على تأملات في الموسيقى وطاقتها التعبيرية والتأثيرية فهي حديث القلوب... وهي كالحب عمّ تأثيرها الناس فترنّم بها البرابرة في الصحراء، وهزّت أعطاف الملوك في الصروح، وقد ألقى جبران نظرة سريعة على منزلة الموسيقى عند الأمم وفي هذا الكتاب تلمس الأسلوب الجبراني في فجر تفتحه قال **ميخائيل نعيمة:** "وأنت إذ تطالع "الموسيقى" يستوقفك نمط في الكتابة يتميز بسهولة التعبير، وحلاوة التلوين، ولطافة الواقع، وصدق النيّة وسلامة الذوق، وعمق الإحساس، والنزعة إلى الإبداع في الوصف والتشبيه فهو يتنكّب المألوف من الجناس والمجاز ويحاول تحميل الكلمات من

[1] حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، دار الجيل، بيروت لبنان، دط، 2005م، 1426هـ، ص226.

المعاني فوق ما تعوّدت حمله على ألسنة الكتّاب والشعراء مثلما يحاول تجريدها من التفاهة والفضول"[1].

ب- **عرائـــس المروج:** "كتاب ظهر عام **1906م** وانطوى على ثلاث قصص "رماد الأجيال" و" النار الخالدة" و"مرتا البانية" و"يوحنا المجنون".

جـــ- **الأرواح المتمـــردة:** كتاب ظهر عام **1908م** وانطوى على أرواح تمرّدت على التقاليد والشرائع القاسية التي تحدّ من حرية الفكر والقلب والتي تسمح لحفنة من الآدميين أن تتحكم في عواطفهم وأعناقهم باسم القانون والدين، وفي الكتاب أربعة قصص وهي: **السيّدة، وردة الهاني، صراخ القبور، مضجع العروس وخليل الكافر.**

د- **الأجنحة المتكسرة:** كتاب ظهر عام **1910م** وانطوى على قصة جبران في حبه الأول وكيف حالت التقاليد وسلطة رجال الدين دون اقتران الحبيبين، فاقترنت الفتاة بابن أخي المطران عن غير حب وكان في ذلك شقاؤها.

هـــ- **دمعة وابتسامة:** كتاب عام **1914م** وفيها مقالات انطوت على مواعظ في المحبة التي تشدّ الأكوان بعضها إلى بعض وفي ألوهية الإنسان وغير ذلك من الموضوعات.

و- **المواكب:** قصيدة طويلة ظهرت عام **1919م** وفيها نظرات فلسفية في أهم شؤون الحياة البشرية كالخير والشر والدين والحق والعدل وما إلى ذلك قال ميخائيل نعيمة: "انجرف جبران بتيار نيتشه وما برحت معتقداته السابقة تشدّه إلى الوراء فكانت المواكب نتيجة لتلك الحالة القلقة التي أحسّها جبران ما بين قوتان تتجاذبانه: قوة الإيمان بحكمة الحياة وعدلها وجمالها في كل ما تأتيه وقوة النقمة التي أثارها فيه نيتشه من جديد على ضعف الناس وخنوعهم وتواكلهم وكل ما في حياتهم الباطنية والخارجية من قذارة وبشاعة وانتصر في النهاية لكن إلى حين".

ن- **العواصف:** كتاب ظهر عام **1920م** فيه مقالات عنيفة مثل: **حفّار القبور والعبودية** ويا بني أمي ونحن وأنتم **والأضراس المسوّسة** والكتاب **عاصفة هوجاء جارفة.**

[1] حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب، ص227.

المؤلفات الإنجليزية:

أ- **المجنون:** كتاب ظهر عام **1918م** وانطوى على أمثال وتأملات في موضوعات شتى وجبران يشعر فيها بالوحدة ويثور على المنافقين والضالين.

ب- **السابق:** كتاب ظهر عام **1920م** واتخذ فيه جبران أسلوب الأمثال أيضا وجعله تمهيدا لكتاب النبّي.

جـ- **النبّـــي:** كتاب ظهر عام **1923م** وهو كتاب جبران وهدف حياته بل هو القمة التي اتجهت إليها جميع قواه وهو يقع في ثمانية وعشرون فصلا في المحبة والزواج والأبناء والعطاء والغذاء والعمل والفرح والترح والمساكن والثياب والبيع والشراء وما إلى ذلك. وهكذا تناول جبران علاقة البشر بعضهم ببعض فكان يهدف في كتابه **حديقة النبّـــي** الذي ظهر عام **1933م** أن يعالج علاقة الإنسان بالطبيعة، كما كان ينوي أن يضع كتابا في موت النبّي ويعالج فيه علاقة الإنسان بالله. والظاهر أنّ جبران كان يفكر في هذا الكتاب منذ حداثته وأنّه بدأه باللّغة العربية ثم عدّل عنها إلى الإنجليزية وأنّه ظلّ خمسة سنوات يكتبه ويعيد كتابته إلى أن استقام له معنى ومبنى وقد ترجم الكتاب إلى نحو 20 لغة.

هـــ- **رمـــل وزبـــد:** كتاب ظهر عام **1926م** وهي مجموعة من الحكم والآراء منثورة في غير نظام.

ن- **يســـوع ابـــن الإنســـان:** كتاب ظهر عام **1928م** ويسوع جبران يختلف تماما عن يسوع الإنجيل.

ق- **آلهـــة الأرض:** كتاب ظهر عام **1931م** وهو آخر كتاب ظهر له في حياتـــه.

ص- **التائـــه:** ظهر عام **1932م** بعد وفاة جبران وفيه نحو خمسين قصة من قصص التائه"[1].

وفي نهاية ما قدمناه نخلص إلى أن شعر جبران يتميز باللفظ السلس والتراكيب اليسيرة والمعاني المستخلصة من ألفاظ وتراكيب لا غرابة فيها ولا صنعة ولا تكلف.

وقد كان شعره مثال على الثورة والتمرد ومثال على العبقرية التي لا تعرف الحدود.

[1] حنا فاخوري، المرجع السابق، ص228- 230.

الفصـــل الثـــالث

مظاهـــر التجديـــد في قصيـــدة المـــواكب

تمهيـــــد

المبحث الأول:

القصيـــــــدة

المبحث الثاني:

1- ظروف نظم القصيدة.

2- شرح القصيدة.

المبحث الثالث:

1/ مظاهر التجديد.

أ/ على مستوى الشكل.

ب/ على مستوى البناء.

ج/ على مستوى المعنى.

تمهيـــد:

يعدّ جبران خليل جبران من الشّعراء الرومانسيين الذين اهتموا بعالم الطبيعة والغاب وقد كانت نظرية لها تتجاوز أفق المشاهدات، وتعتبر هاته الأخيرة ملاذا له من ألمه ويأسه فسعى إلى الشكوى والرفض بقدر ما دعا إلى المحبة والإيخاء وحرص على تمثيل مشاعره وتصويرها كما يحسّها ويشعر بها صادقا مع نفسه ومع الآخرين ونلتمس ذلك في قصيدته "**المواكـــــب**".

** قصيـــدة المـــواكب **

– الخير في الناس مصنوع إذا جبروا والشر في الناس لا يغنى وغن قبروا
– وأكثـــر النـــاس آلات تحـــركـــها أصابـــع الدهـــر يومـــا ثـــم تنكســـر
– فـــلا تـــقولـــن هـــذا عالـــم علـــم ولا تقـــولـــن ذاك السيـــد الـــوقـــر
– فأفضل الناس قطعان يسيـــر بهـــا صوت الرعاة ومن لم يمـــش يندثـــر

– ليس في الغابات راع لا ولا فيهـــا القطيع
– فالشتا يمشي ولكـــن لا يجاريـــه الربيع
– خلق النـــاس عبيـــدا للذي يأبى الخضوع
– فإذا مـــا هب يومـــا سائرا سار الجميـــع
– أعطني النّـــاي وغنّ فالغنا يرعى العقول
– وأنين النّـــاي أبقـــى من مجيـــد وذليـــل

– وما الحيـــاة ســـوى نـــوم تـــراوده أحـــلام مـــن بمراد النفس يأتمـــر
– والسر في العيش حزن النفس يستره فإن أزيل تولـــى حجبـــه الكـــدر
– والسر في العيش رغـــد وعن كـــدر جاورت ظل الذي حارت به الفكر

– ليس في الغابات حزن لا ولا فيها الهمـــوم
– فـــإذا هـــب نسيـــــم لم تجئ معه السموم
– وغيـــوم النفس تبـــدو من ثناياها النجـــوم
– أعطني الناي وغنـــي فالغنا يمحوا المحـــن
– وأنيـــن النّـــاي يبقـــى بعد أن يغنى الزمـــن

– وقل في الأرض من يرضى الحياة كما تأتيه عفوا ولم يحكم به الضجر
– لذاك قد حولـــوا نهـــر الحيـــاة إلـــى أكواب وهو إذا طافوا بها خذروا

– فالنـــاس إن شربـــوا ســـرّوا كأنهـــم رهن الهوى وعلى التّحذير قد فطروا
– فذا يعر بـــد إن صلـــى وذاك إذا أثـــرى وذلك بـــالأحـــلام يختمـــــر
– فالأرض خمارة والدهر صاحبها وليس يرضى بها غير الأولى سكروا
– فإن رأيت أخا صحو فقل عجبا! هـــل استظل بغيـــم ممطـــر قمـــــر؟

– ليس في الغابات سكر من مدام أو خيـــــال
– فالسواقي ليس فيهـــا غير إكسير الغمـــــام
– إنما التحذيـــر ثـــدي وحليـــب للأنـــــــام
– فإذا شاخوا وماتـــوا بلغوا ســـن الفطـــام
– أعطني الناي وغـــن فالغنا خير الشـــراب
– وأنين النّـــاي يبقـــى بعد أن تفنى الهضاب

– والدين في الناس حقل ليس يزرعه غير الألى لهم في زرعـــه وطـــر
– من آمـــل بنعيـــم الخلـــد مبتشـــر ومن جهول يخاف النـــار تستعـــر
– فالقوم لولا عقاب البعث ما عبدوا ربا ولولا الثواب المرتجى كفـــروا
– كأنما الدّين ضرب من متاجرهـــم إن واظبوا ربحوا أو أهملوا خسروا

– ليس في الغابات ديـــن لا ولا الكفر القبيـــح
– فـــإذا البلبـــل عنـــــى لم يقل هذا الصحيح
– إنّ دين الناس يأتـــــي مثل ظـــل ويـــروح
– لم يقم في الأرض دين بعد طـــه والمسيـــح
– أعطني النّـــاي وغنـــي فالغنا خير الصـــلاة
– وأنيـــن النّـــاي يبقـــى بعد أن تفنى الحيـــاة

– والعدل في الأرض يبكي الجن لو سمعوا به وستضحك الأموات لو نظروا
– فالسجن والموت للجانيــن إن صغــروا والمجد والفخر والإثراء إن كبروا
– فســارق الزهــر مذمــوم ومحتقــــر وسارق الحقل يدعى الباسل الخطر
– وقــاتــل الجســم مقتــول بفعلتـــه وقاتل الروح لا تدري بــه البشــر
– ليس في الغابات عدل لا ولا فيها العقــاب
– فإذا الصّقصاف ألقى ظلّه فوق التـــراب
– لا يقول السّر و هذي بدعة ضد الكتــاب
– إن عدل الناس ثلــج إن رأته الشمس ذاب
– أعطني النّــاي وغنّ فالغنا عدل القلــوب
– وأنين النّــاي يبقــى بعد أن تفنى الذنوب

– والحق للعــزم والأرواح إن قويــت سادت وإن ضعفت حلت بها الغير
– ففي العرينة ريــح ليــس يقربـــه بنوا الثعالب غاب الأسد أم حضروا
– وفي الزرازير جبــن وهــي طائــرة وفي البزاة شموخ وهــي تحتضــر
– والعزم في الروح حق حق ليس ينكره عزم السواعد شاء الناس أم نكروا
– فإن رأيــت ضعيفــا سائــد فعلــى قوم ذا مار أوا أشباههــم نفـــروا

– ليس في الغابات عزم لا ولا فيها الضّعيف
– فإذا ما الأسد صاحت لم تقل هذا المخيــف
– إن عزم الناس ظــل في فضا الفكر يطوف
– وحقوق الناس تبلــى مثل أوراق الخريــف
– أعطني الناي وغنّــي فالغنــا عزم النفــوس
– وأنين النّــاي يبقــى بعد أن تفنى الشّمــوس

– والعلم في النّاس سبل بان أوّلها أمـــا أواخرهـــا فالدهـــر والقـــدر
– وأفضل العلم حلم إن ظفرت به وسرت مابين أبناء الكرى سخروا
– فإن رأيت أخا الأحلام منفـــردا عن قومه وهـــو منبـــوذ ومحتقـــر
– فهو النبيّ وبرد الغـــدّ يحجبـــه عن أمّـــه بـــرداء الأمـــس تأتـــزر
وهو الغريب عن الدنيا وساكنهـــا وهو المهاجر لام النّاس أو عذروا
– وهو الشديد وإن أبدى ملاينـــة وهو البعيد تدانى النّاس أم هجروا
– ليس في الغابات علم لا ولا فيها الجهول
– فإذا الأغصان مالت لم تقل هذا الجليـــل
– إنّ علم الناس طـــرّا كضباب في الحقول
– فإذا الشمس أطلـــّت من ورا الأفق يزول
– أعطني النّاي وغـــنّ فالغنا خيـــر العلـــوم
– وأنين النـــّاي يبقـــى يبعد أن تطفا النّجوم

– والحرّ في الأرض يبني من منازعه سجنا له وهو لا يدري فيؤتسر
– فـــإن تحـــرّر مـــن أبنـــاء بجـــدته يظلّ عبدا لمن يهوى ويفتكـــر
– فهـــو الأريب ولكـــن فـــي تصـــلّبه حتى وللحق بطل بل هو البطر
– وهو الطّليـــق ولكـــن فـــي تســـرّعه حتى إلى أوج مجد خالد صغر

– ليس في الغابات حرّ لا ولا العبد الدّميم
– إنّما الأمجاد سخف وفقاقيـــع تعـــوم
– فإذا ما اللّوز ألقـــى زهرة فوق الهشيم
– لم يقل هذا حقيـــر وأنا المولى الكريم
– أعطني النّاي وغنّ فالغنا مجد أثيـــل
– وأنين النّاي أبقـــى من رنيم وجليـــل

– واللطف في الناس أصداف وإن نعمت أضلاعها لم تكن في جوفها الدّرر
– فمن خبيث له نفسان: واحدة ومن العجين وأخرى دونها الحجر
– ومن خفيف ومن مستأنث خنث تكاد تدمي ثنايا ثوبه الإبر
– واللطف للنّذل درع يستجير به وإن راعه وجل أو هاله الخطر

– فإن لقيت قويا لينا فبه لأعين فقدت أبصارها البصر
– ليس في الغاب لطيف لينه ليّن الجبان
– فغصون البان تعلو في جوار النّديان
– وإذا الطاووس أعطي حلّة كالأرجوان
– فهو لا يدري أحسن فيه أم فيه إفتتان
– أعطني النّاي وغنّ فالغنا لطف الوديع
– وأنين النّاي أبقى من ضعيف وضليع

– والظرف في الناس تمويه وأبغضه ظرف الألى في فنون الاقتدار مهروا
– من معجب بأمور وهو يجهلها وليس فيها له نفع ولا ضرر
– ومن عتيّ يرى في نفسه ملكا في صوتها نغم في لفظها سور
– من شموخ غدت مرآته فلكا وظله قمر يزهو ويزدهر

– ليس في الغاب ظريف ظرفه ضعف الضئيل
– فالصبا وهي عليل ما بها سقم العليل
– إن بالأنهار طعما مثل طعم السلسبيل
– وبها هول وعزم يجرف الصّلد الثقيل
– أعطني النّاي وغنّ فالغنا ظرف الظّريف
– وأنين النّاي أبقى من رقيق وكثيف

– والحُبّ في النّاس أشكال وأكثرها كالشعب في الحقل لا زهر ولا ثمر
– وأكثر الحبّ مثل الراح أيسـره يرضي وأكثره للمدمـن الخطـر
– الحبّ إن قادت الأجسام موكبـه إلى فراش من الأغراض ينتحـر
– كأنّه ملك في الأسـر معتقـل يأبى الحياة وأعوان لـه غـدروا

– ليس في الغاب خليع يدّعي نبل الغـرام
– فإذا الثيران خـارت لم تقل هذا الهيـام
– إن حبّ النّـاس داء بين لحم وعظـام
– فـإذا ولـى شبـاب يختفي ذاك السقـام
– أعطني النّاي وعـنّ فالغنا حبّ صحيح
– وأنين النّاي أبقـى من جميل ومليـح

– فإن لقيت محبـا هائمـا كلفـا في جوعه شبع في ورده الصـدر
– والنّاس قالوا هو المجنون ماذا عسى ينبغي من الحبّ أو يرجوا فيصطبر؟
– أفي هوى تلك يستدمي محاجـره وليس في تلك ما يحلو ويعتبروا!د!
– فقل هم البهم ما توا قبلما ولـدوا أنى دروا كنه من يحيي وما ختبروا

– ليس في الغابات عذل لا ولا فيها الرّقيـب
– فإذا الغزلان جنّـت إذ ترى وجه المغيب
– لا يقول النسر واهـا إنّ ذا شيء عجيـب
– إنما العاقل يدعـى عندنا الأمر الغريـب
– أعطني الناي وغـنّ فالغنا خير الجنـون
– وأنين الناي أبقـى من حصيف ورصيـن

– وقلّ نسينا فخـــار الفاتحيـــن ومـــــا ننسى المجانين حتى يغمر الغمر
– قد كان في قلب ذي القرنيـــن مجزرة وفي حشاشة قيس هيكل وقـــــر
– ففي انتصارات هـــذا غلبـــة خفيـــت وفي انكسارات هذا الفوز والظفر
– والحبّ في الرّوح لا في الجسم نعرفه كالخمر للوحي لا للسّكر ينعصر

– ليس في الغابات ذكـــــر غير ذكـــر العاشقين
– فالأولى سادوا ومـــــادو وطغـــوا بالعالميـــن
– أصبحوا مثل حروف في أســامـــي المجرميـــن
– فالهوى الفضّاح يدعـــى عندنا الفتـــح المبيـــن
– أعطني النّـــــاي وغـــنّ وأنسى ظلم الأقوياء
– إنّمـــا الزنبـــق كـــــأس للنـــــدى لا للدّمـــاء

– وما السعادة في الدنيا سوى شبـــح يرجى فإن صار جسما ملّه البشر
– كالنّهر يركض نحو السّهل مكتدحا حتى إذا جاءه يبطـــــي ويعتكـــر
– لا يسعد النّاس إلاّ في تشوّقهـــــم إلى المنبع فغن صاروا به فتـــروا
– فإن لقيت سعيدا وهو منصـــــرف عن المنبع فقل في خلقـــه العبـــر

– ليس في الغابات رجـــاء لا ولا فيه المـــــلل
– كيف يرجو الغاب جزءا وعلى الكل حصل؟
– وبمـــا الســـع بغـــــاب أملا وهو الأمـــــل
– إنما العيـــــش رجـــــاء إحدى هاتيك العلل؟
– أعطنـــي النّـــاي وغـــنّ فالغنا نار ونـــــور
– وأنيـــن النـــّاي شـــــوق لا يدانيه الفتـــــور

- وغاية الرّوح طيّ الروح قد خفيت فلا المظاهر تبديها ولا الصّور
- فذا يقول هي الأرواح إن بلغت حدّ الكمال تلاشت وانقضى الخبر
- كأنما هي أثمار إذا نضجت ومرّت الرّيح يوما عافها الشّجر
- وإذا يقول هي الأجسام إن هجعت لا يبقى في الرّوح تهويم ولا سمر
- كأنما هي ظل الجميع فلا الذرّات في جسد تثوي ولا هي في الأرواح تحتضر
- فما طوت شمال أذيال عاقلة إلاّ ومرّ بها الرقي فتنتشر

- لم أجد في الغاب فرقا بين نفس وجسد
- فالهوى ماء تهادى الندى ماء ركد
- والشّذا زهر تمادى والثرى زهر جمد
- وظلال الحور حور ظنّ ليلا فرقد
- أعطني النّاي وغنّ فالغنا جسم وروح
- وأنين النّاي أبقى من غبوق وصبوح

- والجسم للرّوح رحم تستكين به حتى البلوغ فتستعلي وينغمر
- فهي الجنين وما اليوم الحمام سوى عهد المخاض فلا سقط ولا عسر
- لكن في النّاس أشباحا يلازمها عقم القسي التي ما شدّها وتر
- فهي الدّخيلة والأرواح ما ولدت من القفيل ولم يحبل بها المدر
- وكم على الارض من نبت بلا أرج وكم على الأفق غيم ما به مطر

- ليس في الغاب عقيم لا ولا فيها الدّخيل
- إنّ في التّمر نواة حفظت سرّ حفظت سرّ النخيل
- وبقرص الشهد رمز عن فقير وحقول
- إنما العاقر لفظ صيغ من معنى الخمول
- أعطني النّاي وغنّ فالغنا جسم يسيل
- وأنين النّاي أبقى من مسوخ ونغول

- الموت في الأرض لابن الأرض خاتمة وللأثيري فهو البدء والظفر
- فمـن يعـانق فـي أحلامـه سحـرا يبقى ومن نام كل اللّيل يندثر
- ومـن يـلازم تـربـا حال يقظتـه يعانق الترب حتى تخمد الزّهر
- فالموت كالبحر من خفّت عناصـره يجتازه، وأخوا الأثقال ينحدر

- ليس في الغابات موت لا ولا فيها القبـور
- فـإذا نيسـان ولّـى لم يمت معه السّرور
- إنّ هول الموت وهـم ينثني طي الصـدور
- أعطني النّاي وغـنّ فالغنا سر الخلـود
- وأنين النّـاي يبقـى بعد أن يفنى الوجود
- أعطني الناي وغـنّ وانس ما قلت وقلتا
- إنّما النّطـق هبـاء فأفدني ما فعلتـا

- هل اتخذت الغاب مثلي منزلا دون القصور
- فتتبعـت السّـواقـي وتسلّقت الصّخـور؟
- هل تحممـت بعطـر وتنشقـت بنـور
- وشربت الفجر جَمـرا في كؤوس من أثير؟

- هل جلست العصر مثلى بين جفنات العنب
- والعنـاقيـد تدلّـت كثريّات الذّهب
- فهي للصّادي عيـون ولمن جاع الطّعام
- وهي شهد وهي عطـر ولمن شاء المدام

– هل فرشت العشب ليلا وتلحّفـت الفضـا
– زاهد في مـا سياتـي ناسيا ما قد مضى؟

– وسكوت الليل بحر موجه فـي مسمعـك
– وبصـدر الليـل قلـب خافق في مضجعك

– أعطني النّاي وغـنّ وانسى داء ودواء
– إنّما النـّاس سطـور كتبت لكـن بمـاء
– ليت شعري أيّ نفـع في اجتماع وزحام
– وجـدال وضجيـج واحتاج وخصـام؟

– كلّها أنفـاق خلـد وخيوط العنكبـوت
– فالـذي يحيـا يعجـز فهو في بطء يموت

– فالعيش في الغاب والأيام لو نظمت في قبضتـي لغدت في الغـاب تنتشـر
– لكن هو الدّهـر في نفسـي له أرب فكلمـا رمـت غـابا قـام يعتـذر
– وللنّقـاريـر سبـل لا تُغيـّرهـا والنـاس في عجزهم عن قصدهم قصروا"[1]

[1] جبران خليل جبران، المواكب متبوعة بالبدائع والطرائف، دار المعرفة، دط، 2010، ص 7 – 18.

خاتمـــة

إذا كان للعلم عباقرته فإنّ للشعر روّاده الذين رفعوا راية الشـــعر وســـاهموا فـــي إخراجه من مجاله الضيّق على مجال أوسع ومن هؤلاء الشاعر: "جبران خليـــل جبـــران" الذي سطر اسمه بحروف من ذهب ليسطع كشمس في سماء الأدب العرب، حيـــث كـــان شاعرا مجددا مؤمنا بانّ للشعر رسالة إنسانية سامية وتتويجا لهذه الدراسة يمكننا القول أننا خلصنا إلى جملة من النتائج:

- عرفت القصيدة العربية مجموعة من التّغيرات سواء على مســـتوى الشكل أو المضمون وكذلك من حيث الموضوعات.
- تتميز الكتابة الشعرية عند جبران خليـــل جبـــران بـــاللفظ الســـلس والتراكيب اليسيرة.
- أنّ الشاعر أضفى على تجاربه الشعرية روح الطبيعة وبالتالي فقـــد شخصها تشخيصا ماديا ومن خصائص التشخيص الرمز حيث كان عند جبران متنوع فهو أحيانا كلمة مفردة مثل: الغاب وأحيانا أخرى اقتباسات من الإنجيل والقرآن.

ومن هذه الخصائص أيضا "الخطابة" حيث اســـتخدم مختلـــف الصـــيغ المـــؤثرة: كالاستفهام، التعجب، النداء...الخ.

ونجد أيضا خاصية أخرى يتميز بها وهي الغنائية حيث يعتمد بشكل خاص علـــى الإيقاع وهو الانتظام النسقي: التكرار عبارة أووزن أو شكل أو لفظة أو حـــرف وعلـــى قصر الجملة وإيجازها.

كما نجده أكثر ميلا إلى التجديد أحيانا منه إلى الحسّي، غير أنّه يمزج أحيانا بـــين المجرد والمحسوس وأحيانا يستخدم الصور للإقناع، أو لتعميق المعنى.

وفي الأخير نخلص إلى أنّ جبران قد وُفق إلى حد بعيد في النهوض بالشعر مـــن الجمود إلى التطور.

قائمة المصادر والمراجع:

1/ إبراهيم السامرائي، لغة الشعر بين جيلين، دار الثقافة بيروت، لبنان، دط، دس.

2/ إبراهيم خليل، مدخل لدراسة الشعر العربي الحديث، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2003م/ 1432هـ.

3/ أحمد زكي العثماوي، الرؤية المعاصرة في الأدب والنقد، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دط، دس.

4/ أحمد محمود المصري، رؤى في البلاغة العربية دراسة تطبيقية لمباحث علم البديع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2008م.

5/ عبد الدايم الشوا، في الأدب المقارن، دراسة تطبيقية مقارنة بين الأدب العربي والإنجليزي، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، 1983م.

6/ عبد الملك بومنجل، جدل الثابت والمتغير في النقد العربي الحديث، عالم الكتب الحديثة، دط، ج1، .2009

7/ أنس داوود، التجديد في شعر المهجر، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، دط، دس.

8/ إنعام الجندي، الرائد في الأدب العربي، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، دط، دس، ج.2

9/ إيمان محمد أمين الكيلاني، بدر شاكر السيّاب دراسة أسلوبية لشعره، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، .2008

10/ جبران خليل جبران، المواكب متبوعة بالبدائع والطرائف، دار المعرفة، دط، 2010.

11/ جبران خليل جبران، الموسيقى، دراسة وتحليل نازك الملائكة سبايار، مؤسسة يحسون والتوزيع، دار المنال، لبنان، ط1، 1992م.

12/ حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، دار الجيل بيروت، لبنان، دط، 2005م/ 1426هـ.

13/ سحر الخليل، الأدب العربي الحديث، دار البداية والنشر، عمان، الأردن، ط1، 2010م / 1431هـ.

14/ سميح أبو مغلي، العروض والقوافي، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ/2009م.

15/ صبحي حموي، المنجد في اللّغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، .2001

16/ عثمان موافى، في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية – سوتير، الإسكندرية،ط1، ج2، 2008م/1429هـ.

17/ عزيز العكايشي، مظاهر الإبداع الفني في شعر أبي القاسم الشابي، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي الحديث، 1979 – 1980م.

18/ محمد زكي العشماوي، دراسات في النقد العربي المعاصر، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 1430هـ.

19/ محمد صابر عبيد، القصيدة العربية الحديثة، حساسية الإنبثاقة الشعرية الأولى، جيل الرواد والستينيات، أربد، الأردن، ط2، 1431هـ/2009م.

20/ محمد مصطفى هدارة، بحوث في الأدب العربي الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دط، 1994م.

21/ محمود الشيخ، الشعر والشعراء، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م.

22/ ابن منظور، لسان العرب، مادة جدّ دار الطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط2، 2002.

23/ نسيب النشاوي، مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر (الإتباعية، الرومانسية، الواقعية، الرمزية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984م.

24/ وئام كاظم سميسم، عبد اللطيف السحريتي ناقدا، مجلة اللغة العربية وآدابها، دش، دس، العدد 7.

فهـــــرس

مقدمـــة

الفصل الأول: مدرسة التجديد وخصائصها الفنية ..... ص 3.

1/ **المبحث الأول:** مفهوم التجديد .....ص 6.

أ/ لغة..... ص 6 – 7.

ب/ اصطلاحا..... ص 7 – 8.

2/ **المبحث الثاني:** خصائصها الفنية.....ص 8 – 11.

3/ **المبحث الثالث:** النقد الموجّه لها..... ص 11.

أ/ المحاسن.....ص 11– 13.

ب/ مآخذ..... ص 13.

الفصل الثاني: جبران خليل جبران السيرة والآثار..... ص 16.

1– **المبحث الأول:** المولد والنشأة..... ص 16 – 17.

2– المبحث الثاني:

أ/ ثقافته..... ص 18 – 20.

ب/ أدبه .....ص 20.

ج/ أسلوبه .....ص 20 – 21.

د/ الآثار (المؤلفات).....ص 21 – 24.

الفصل الثالث: مظاهر التجديد في قصيدة المواكب

1– المبحث الأول: القصيـــــدة.....ص 27 – 36

2– المبحث الثاني:

1- ظروف نظم القصيدة..... ص 37.
2- شرح القصيدة..... ص 37 – 38.
3- المبحث الثالث: مظاهر التجديد.....ص 38.
أ/ على مستوى الشكل:.....ص 38.
- العنوان.....ص 38 -39.
- نظام الجملة.....ص 39 – 40.
- الوحدة العضوية.....ص 41.
- القافية.....ص 42 – 43.
- الروي.....ص 44.
- الوزن.....ص 44 – 45.
ب/ على مستوى البناء:.....ص 45.
- اللّغة الشعرية.....ص 45 – 46.
- الأسلوب.....ص 46 – 47.
- الصورة الشعرية..... ص 47 – 49.
ج/ على مستوى الدلالة:.....ص 49.
- الحقل الدلالي.....ص 50 – 53.
- الرمز..... ص 53 -54.
خاتمـــة
قائمة المصادر والمراجع